

باعتبار أن مصر هي الطرف الرئيسي في المعركة الدائرة مع الحلف السعودي الهاشمي ، فقد دار نقاش واسع ، الامر الذي يؤكد أن المجلس التشريعي لم يكن تحت (تصرف) الادارة المصرية في القطاع ، بحيث يمرر القضايا من دون أي نقاش .

٢ - الموقف ألبدئي الذي عبر عنه بعض الاعضاء والذين راوا المعركة بوصفها معركة حول القضية الفلسطينية لانها معركة بين الخيانة والقومية . ومثل هذا الرأي مدى تأصل الالتزام بقضية الثورة العربية . اضافة الى الدرجة العالية من النضج التي طبعت وجهة النظر تلك .

ان اصحاب وجهة النظر القائلة بأن المعركة الدائرة ضد الاحلاف انها هي معركة حول قضية فلسطين ، انها يؤكدون على وجهة النظر القائلة بأن تقدم القضية الفلسطينية مرتبط بنجاح المعركة ضد الرجعيات العربية ومشاريعها المشبوهة . وبأن الولاء للقضية الفلسطينية ولفكرة الكيان الفلسطيني لا تعني التنازل عن الالتزام القومي . ففي جلسة لاحقة مباشرة كان المجلس التشريعي امام قضية يمكن اعتبارها ذروة ما يمكن ان تبلغه الكيانية الفلسطينية من تجديد ، ومن ناحية اخرى نموذجاً للدور الذي كان مقترحاً ان يلعبه القطاع في مسيرة الكيان الفلسطيني ، فقد تطورت قضية اقامة عادية لاحد الاشخاص لتصبح مدخلاً لمناقشة قضايا في غاية الاهمية والدلالة .

غزة موطن كل فلسطيني

تشير محاضر جلسات المجلس التشريعي الى « عريضة مقدمة من (رمضان نايف الحاج سعيد اكمله) بتاريخ ١٩٦٢/٨/١ بشأن عدم السماح له بالبقاء في القطاع والرجوع الى جنسيته الفلسطينية » . وبناء على ذلك قامت اللجنة القانونية بالمجلس التشريعي بمناقشة العريضة المذكورة ، وقامت بتقديم التقرير التالي الى المجلس التشريعي : « بالاشارة الى العريضة المقدمة من السيد رمضان نايف الحاج سعيد اكمله بتاريخ ١٩٦٢/٨/١ بشأن الرجوع الى الجنسية الفلسطينية والاقامة بقطاع غزة ، نفيد أنه يبحث العريضة من قبل اللجنة القانونية والعرائض والمقترحات بجلستها يوم الاثنين ١٩٦٢/٨/٦ ، قررت في شأنها ما يلي : بعد الاطلاع على ديباجة اعلان النظام الدستوري لقطاع غزة الصادر من السيد رئيس الجمهورية العربية المتحدة . وعلى المذكرة الايضاحية المرافقة له . وبعد الاطلاع على مراسيم الجنسية الفلسطينية الموحدة السارية المفعول ، رأت اللجنة ان مراسيم الجنسية تعطي